والمظاهرات فصل بسط الغافلين مفوتة لها على وجود
الغفلة إذ الغفلة ملايمة لها من أهل الوضع فكيف إذا دام
الوذلك بسبب مخالطة الغافلين وقد تجد من نفسك أيها الأخ
وفقك الله لا تستوي حالة خروجك من منزلك وعودك
إليه إذ انت في حين خروجك تغلب عليك الأنوار وشرح الصدر
والعزم على الطاعة والزهد في الدنيا فتجدك إذا رجعت لست
كذلك ولا تجد هنالك وما ذاك إلا لأجل المخالطة وانغماس
القلوب في ظلمة الأسباب ولو كانت الأسباب والمعا
صي وشبهها إذا ذهبت ذهب أثرها لم تعد القلوب عن التشمير
إلى الله بعد انقضائها ووجود زوالها وإنما ذلك كالنار فربما
انقضى الإيقاد وبقي السواد وتحتاج المتسبب إلى
شيئين علم وتقوى فالعلم يعلم به الحلال والحرام والتقوى ترده
عن ارتكاب الآثام فأما حاجته إلى العلم فإنه يحتاج إلى
الأحكام المتعلقة بالمعاملة بشروطها وما يتعلق
[illegible] إليه من الأحكام الواجبات والعروض المع

يد لك ... ما
يحتاج إليه من الأحكام
الواجبات والزوائد

المعينات تنبيه وإعلام لأمور ينبغي للمتسببين
أن يلتزموها الأول أن يكون العزم مع الله قبل الخروج من المنزل على
العفو عن المسيء إليه إذا أساء ومحل المخاصمة والمغا
لبة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز أحدكم
أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من بيته قال اللهم إني تصدقت
بعرضي على المسلمين فمن سبه أو شتمه لم يرد عليه شيئا الثاني
ويحسن له أن يتوضأ ويصلي قبل خروجه ويسأل الله السلامة في
مخرجه ذلك فإنه لا يدري ماذا يقضى عليه وأن الخارج إلى الله
سواء كان الخارج إلى المصلى فينبغي للمؤمن أن يلتمس من الاعتصام
بالله والتوكل على الله ودعا طيبة تفيد الأعمال ومن يعتصم
بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ومن يتوكل على الله فهو حسبه
الثالث ينبغي له إذا خرج من منزله أن يستودع الله أهله ومسكنه
وما [illegible] ولينكر قوله سبحانه
[illegible]
وسلم اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)